

62 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/من أحب لله وفيه وله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتحي المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس السادس والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى قال شيخ الاسلام بمعنى قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - [00:00:19](#)

وهؤلاء الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا حيث اطاعوهم في تحرير ما حرم الله وتحريم ما احل الله يكونون على وجهين احدهما ان يعلموا انهم بدلوا دين الله فيتبعونهم على هذا التبديل - [00:00:38](#)

فيعتقدون ان تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله اتباعا لرؤسائهم مع علمهم انهم خالفوا دين الرسل فهذا كفر وقد جعله الله ورسوله شركا وان لم يكونوا يصلون لهم ويسجدون لهم - [00:00:59](#)

فكان من اتبع غيره في خلاف الدين مع علمه انه خلاف للدين واعتقد ما قاله ذلك دون ما قاله الله ورسوله مشركا مثل هؤلاء الثاني ان يكون اعتقادهم وايمانهم بتحريم الحرام وتحليل الحلال ثابتا لكنهم اطاعوهم في معصية الله - [00:01:19](#)

كما يفعل المسلم ما يفعله من المعاصي التي يعتقد انها انها معاصي هؤلاء لهم حكم امثالهم من اهل الذنوب. كما قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:01:43](#)

انما الطاعة في المعروف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ما زلنا في شرح باب باب من اطاع العلماء - [00:01:58](#)

من اطاع العلماء والحكام او الام من اطاع العلماء والامرا فهذا فيه تفصيل اولا الله جل وعلا قال في اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:02:26](#)

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون الاحبار هم العلماء والرهبان هم العباد والعلماء والعباد يخطئون ويصيبون فيطاعون فيما وافق الشرع ولا يتابعون ولا يطاعون فيما خالف الشر - [00:02:59](#)

وهذا فيه تفصيل كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ونقله عنه وهو هنا ان من اطاع العلماء والامرا بتحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله وهو يعلم ذلك يعلم انهم - [00:03:45](#)

احلوا ما حرم الله وحرموا ما احل الله فهذا شرك اكبر يخرجوا من الملة لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اما اذا كانوا لا يعلمون ذلك وانما احسنوا بهم الظن - [00:04:16](#)

اطاعوهم وهم لم يعلموا انهم حرّموا ما احل الله واحل ما حرر انهم حرّموا ما احل الله واحلوا ما حرم الله لم يعلموا ذلك فهذا معصية هذا معصية وفيه خطورة - [00:04:48](#)

فلا يجوز ان تطيع احدا غير الرسول صلى الله عليه وسلم طاعة مطلقة اما اذا علمت انه لم يخالف ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لم تعلم فانت معذور - [00:05:15](#)

ما اذا علمت انه مخالف لا يجوز لك ان تطيعه ولهذا سماه الله شركا في قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا اي الهة يا يعبدونهم في

التحليل الحرام تحريم الحلال ومن اتخذ مع الله الها اخر فهو مشرك. الشرك الاكبر - 00:05:38

اربابا من دون الله اي مع الله سبحانه وتعالى والمسيح ابن مريم المسيح عليه السلام رسول ورسول الله عز وجل كيف اتخذوه ربا غلوا فيه حتى قالوا انه ابن الله - 00:06:11

ولو فيه اذا قالوا انه ابن الله او ثالث ثلاثة او هو الله قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:06:37

كذلك من اعتقد ان لله ولدا فهو كافر لان الله لا ولد له لان الولد جزء من الوالد وشبيهه بالوالد الله جل وعلا لا شبيهه له وليس له جزء من خلقه - 00:07:00

تعالى الله عن ذلك جعلوا له من عباده جزءا اي ولدا ان الانسان فكفور مبين هذا هو التفصيل في هذه المسألة وانما طاعة العلماء فيما لم يعلم انه مخالف حكم الله ورسوله - 00:07:25

فهذا هو التفصيل في هذه المسألة نعم وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا وهو الله سبحانه وتعالى. ثم نزه نفسه سبحانه وتعالى عما يشركون وسماه شركا اما طاعتهم بما احل الله حرم الله - 00:08:05

بتغيير الحلال والحرام سماه شركا وسمى من اطاعهم انه قد اتخذهم الهة مع الله سبحانه وتعالى نعم ثم ذلك المحرم للحلال والمحلل للحرام ان كان مجتهدا قصده اتباع الرسول لكن خفي عليه الحق في نفس الامر - 00:08:30

وقد اتقى الله ما استطاع فهذا لا يؤاخذ به خطأ بل يثيبه على اجتهاده الذي اطاع به ربه ولكن من علم ان هذا خطأ فيما جاء به الرسول ثم اتبعه على خطأ - 00:09:00

وعدل عن قول الرسول فهذا له نصيب من هذا الشرك الذي ذمه الله لا سيما ان اتبع في ذلك هواه ونصره باليد واللسان مع علمه بانه مخالف للرسول فهذا شرك يستحق صاحبه العقوبة عليه - 00:09:19

بقي اخذ اقوال العلماء الاجتهادية الفقهية العلماء يجتهدون بمعرفة الاحكام الشرعية من الدالة من الكتاب والسنة. يجتهدوا ولهم اجر في ذلك ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا ولهم اجر واحد كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:41

اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد واخطأ فله اجر واحد والخطأ مغفور اذا لم يتعمده قصده الحق معرفة الحكم الشرعي لكن اخطأه وهو مغفور له مغفور له خطأ - 00:10:14

ومثاب على اجتهاده اه هذا هو التفصيل في هذه المسألة اما من يتعمد مخالفة الكتاب والسنة فهذا ضال وايضا هو مضل لغيره نعم ولهذا اتفق العلماء على انه اذا عرف الحق - 00:10:37

لا يجوز له تقليد احد في خلافه. اذا علم ولهذا اتفق العلماء على انه اذا عرف الحق لا يجوز له تقليد احد في خلافه وانما تنازعوا على جواز التقليد للقادر على الاستدلال - 00:11:09

وان كان؟ نعم. اتفق العلماء واجمعوا على انه اذا عرف الحق لم يكن له ان يتركه الى غيره عليه ان يقول واذا اجتهد ولم يعلم الحق ولكن اريد الحق لكنه - 00:11:28

اخطأه هذا كما سبق مأجور على اجتهاده ومغفور له قطعوه لكن هل نقلده هل نقلده فيما يقول هذا يختلف العالم لا يجوز له ان يقلد عليه ان يطلب الحق هو - 00:11:53

ان كان عنده من المجتهدين الاجتهاد المطلق كالأئمة الاربعة ومن قبلهم بهذا استنباط الاحكام من الدالة له ذلك وان كان من العلماء الذين لم يتمكنوا من استنباط الاحكام فعليه ان يختار ما ترجح بالدليل - 00:12:24

منها ياخذ من اقوال العلماء ما ترجح بالدليل هذا شأن العلماء اما العوام فانهم يقلدون العلماء فيما لم يعلموا انهم اخطأوا فيه قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:12:51

نعم فاذا الاحوال ثلاث العامي يقلد العلماء ليس له الا ذلك العالم الذي عنده تمكن من معرفة الدليل والترجيح وليس عنده اجتهاد مطلق يأخذ ما ترجح لديه بالدليل المجتهد المطلق - 00:13:15

هذا يستعمل اجتهاده وقد يخطئ لكن مغفور له اذا بذل وسعه في معرفة الحق واخطأه فهو معذر نعم وان كان عاجزا عن اظهار الحق الذي يعلمه فهذا يكون كمن عرف ان دين الاسلام حق وهو بين النصارى - [00:13:49](#)

فاذا فعل ما يقدر عليه من الحق لا يؤاخذ بما عجز عنه وهؤلاء كالنجاشي وغيره من عرف الحق وقدر على تنفيذه بالناس يجب عليه ذلك اما من عرف الحق ولم يقدر على تنفيذه في الناس - [00:14:18](#)

وهو من الولاة والحكام ولا يقدر فهذا ينفذ ما يقدر عليه اتقوا الله ما استطعتم ولا يؤاخذ فيما لا يقدر عليه ولا يطيعونه فيه. مثل النجاشي رحمه الله النجاشي كان نصرانيا - [00:14:46](#)

فاسلم فاتبع الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الحبشة نصارى رعيته نصارى ولا يستطيع ان يغيرهم دفعة واحدة فهذا ينفذ ما يقدر عليه ويبعذر فيما لا يقدر على تنفيذه مثل النجاشي - [00:15:08](#)

رحمه الله نعم وقد انزل الله في هؤلاء الايات من كتابه كقوله فقد وقد انزل الله في هؤلاء الايات من كتابه لقوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله في هؤلاء. الذين يعرفون الحق - [00:15:36](#)

ويتبعونه ولكن لا يقدر على تنفيذه في الناس المخالفين لهم في الدين انزل الله فيهم وان نعم وقد انزل الله في هؤلاء الايات من كتابه كقوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل - [00:15:59](#)

اليهم لله من اهل الكتاب من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم كما امن بالرسول السابقين هذا يؤتى اجره مرتين يؤتيه الله اجره مرتين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا - [00:16:25](#)

يؤتون اجرهم مرتين اجر على اتباعه للانباء السابقين واجر على اتباعه لمحمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا هذا خطاب للنصارى خطاب للنصارى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يعني محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:51](#)

هم مؤمنون من الاول يا ايها الذين امنوا خاطبهم الله بالايمان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم بيوتكم كفيلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم - [00:17:13](#)

والله غفور رحيم فهؤلاء هم علماء اهل الكتاب الذين امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم يؤتيهم الله اجرهم مرتين اما من كان متبعا للرسول من قبل ومات قبل بعثة الرسول - [00:17:36](#)

صلى الله عليه وسلم هذا مسلم وله اجره لانه لم يدرك محمدا صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن بالرسول عليهم الصلاة والسلام اما من ادرك محمدا صلى الله عليه وسلم من علمائهم ولم يؤمن به - [00:17:58](#)

فهذا يدخل النار كما قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. ورسول الى جميع العالم - [00:18:17](#)

يجب اتباعه صلى الله عليه وسلم نعم وقوله واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. وقوله في مؤمن ال الكتاب الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:40](#)

مثل النجاشي واذا سمعوا ما انزل الى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين فهؤلاء هم النجاشي وامثاله - [00:19:00](#)

من مؤمن ال الكتاب الذين يخشعون للقرآن اذا سمعوه نعم وقوله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. من قوم موسى وهم اليهود امة جماعة من قوم موسى امة يهدون بالحق - [00:19:25](#)

وبه يعدلون هؤلاء هم المؤمنون من اهل الكتاب الذين امنوا بجميع الرسل من اولهم الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. من قوم موسى مهوب كلهم منهم وهم المؤمنون خاصة - [00:19:54](#)

نعم واما ان كان متبع للمجتهد عاجزا عن معرفة الحق على التفصيل هذا العامي العامي اللي ما يعرف الحق هذا يسأل ويأتي ويأخذ بما يفتى به فاسألوه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:20:18](#)

نعم واما ان كان المتبع للمجتهد عاجزا عن معرفة الحق على التفصيل وقد فعل ما يقدر عليه مثله من الاجتهاد في التقليد فهذا لا

يؤاخذ ان اخطأ. هذا يجتهد في اختيار العالم - 00:20:39

الذي يرى براءة الذمة به. ما هو بياخذ من كل عالم لا يختار من العلماء من يثق به ويسأله ويعمل بما يقول نعم فهذا لا يؤاخذ ان اخطأ
كما في القبلة - 00:20:55

كما في القبلة اذا حضرت الصلاة في البر واجتهد في معرفة القبلة وترجح لديه جهة خاصة يصلي اليها لانه بذل وسعه واذا تبين انه
مخطئ وصلاته صحيحة ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا. فثم وجه الله - 00:21:16

ان الله واسع عليم قالوا هذه نزلت في المسافر اذا اجتهد في معرفة القبلة وصلى باجتهاده ثم بعد الصلاة عرف انه مخطي لا يعيد
الصلاة. صلاته صحيحة لانه بذل وسعه - 00:21:43

ادى ما عليه وصلى. نعم واما ان قلد شخصا دون نظيره بمجرد هواه واما ان قلد شخصا دون نظيره بمجرد هواه دون نظيره. نعم واما
ان قلد شخصا دون نظيره بمجرد هواه - 00:22:03

ونصره بيده ولسانه من غير علم ان معه الحق فهذا من اهل الجاهلية هذا تعصب وهذا هو المتعصب الذي ينحاز الى عالم معين دون
نظر في حاله ودينه هذا هذا من اهل الجاهلية المتعصب - 00:22:23

نعم وان كان وان كان متبوعه مصيبا لم يكن عمله صالحا وان كان هذا يعتبر من اهل الجاهلية وان كان متبوعه مصيبا لان العبرة بنية
القلب لان قصده التعصب يقول انا ما ابي غير فلان اصابه واخطأ - 00:22:50

وهذا متعصب والعباد بالله وهذا دين الجاهلية اما اذا كان ما يعلم انه اخطأ وهو عامي ما يستطيع فهذا فرضه ان يسأل اهل العلم
ويقلد من افتاه ممن يثق به نعم - 00:23:13

وان كان متبوعه مصيبا لم يكن عمله صالحا لان العبرة بنية القلب اذا اتبعه ما هو بطلب للحق وانما تبع متعصبا فهذا من اهل الجاهلية
وان كان هو وان كان - 00:23:34

اه وان كان متبوعه مصيبا لان العبرة بنية التابع نعم وان كان متبوعه مخطئا كان اثما نعم كمن قال في القرآن برأيه فان اصاب فقد
اخطأ وان اخطأ فليتبوأ مقعده من النار. كما في الحديث - 00:23:56

من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار ما يجوز يتكلم الانسان في القرآن يفسر القرآن الا بعلم لانه يخبر عن مراد
الله سبحانه وتعالى فان اتى بقول - 00:24:17

لا يوافق كلام الله انما يتبع هواه فهذا مظل ظال مظل وان كان يتبع هواه وما تهواه نفسه فهذا قد اتخذ الهه هواه واضله الله على علم
نعم وهؤلاء من جنس مانع الزكاة - 00:24:40

الذي تقدم فيه الوعيد ومن جنس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة اي نعم كما قال صلى الله عليه وسلم تعس اي اي هلك
عبد الدينار وعبد الدرهم تعس عبد الخميصة يعني هلك - 00:25:06

قميصه نوع من اللباس والقطيفة نوع من الفرش فيعني الذي همه الدنيا همه الدنيا فيتبع ما ما تهواه نفس ولو خالف دينه ويأخذ
المال ولا ينظر هل هو حلال ولا حرام - 00:25:29

فهذا هو المذموم وهذا هو عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة وعبد ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى نعم فان ذلك كما
قال جل وعلا في المنافقين ومنهم من يلمزك في الصدقات - 00:25:52

فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون فرضاهم وسخطهم انما هو للدنيا لا يرضون بشرع الله عز وجل ودينه وانما
يرضون بما يوافق رغباتهم واهوائهم نعم - 00:26:12

فان ذلك لما احب المال منعه عن عبادة الله وطاعته صار عبدا له وكذلك هؤلاء نعم فيكون فيهم شرك اصغر ولهم من الوعيد بحسب
ذلك الذي يؤثر الدنيا على طاعة الله عز وجل - 00:26:36

هذا مشرك الشرك الاصغر هذا مشرك الشرك الاصغر لان الرسول سماه عبدا لها نعم وفي الحديث ان يسير ان يسير الرياء شرك وهذا
مبسوط الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

قال لاصحابه اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الشرك الاصغر وهو الرياء يقوم الرجل فيصلي فيحسن صلاته لما يرى من نظر رجل اليه. هذا شرك فبشرك الرياء وهو يحبط العمل الذي خالطه - [00:27:23](#)

وهو شرك اصغر نعم وفي الحديث ان يسير الرياء شرك وهذا مبسوط عند النصوص التي فيها اطلاق الكفر والشرك على كثير من الذنوب انتهى اي نعم هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وهو تفصيل جيد مفيد - [00:27:47](#)

نعم وقال ابو جعفر ابن جرير رحمه الله في معنى قول الله تعالى وتجعلون له اندادا اي وتجعلون لمن خلق ذلك اندادا وهم الاكفاء من الرجال تطيعونهم في معاصي الله انتهى - [00:28:08](#)

قال سبحانه وتعالى في سورة البقرة ايلأؤكم اه قال تعالى وفي سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - [00:28:27](#)

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرة والذي جعل لكم الارض بساطا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا يعني شركاء وشبهاء - [00:28:55](#)

الند هو الشبيه والنظير وانتم تعلمون انه لا ند له يعلمون ان هذه الاشياء ما خلقها الا الله سبحانه وتعالى والمنفرد بالخلق فهو الذي يفرد بالعبادة افمن يخلق كمن لا يخلق - [00:29:14](#)

افلا تذكرون اتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون آآ هذا يعتبر من اتخاذ الانداد مع الله سبحانه وتعالى نعم قلت كما هو الواقع من كثير من عباد القبور - [00:29:37](#)

قلت هذا كلام الشيخ عبدالرحمن ابن الحسن في فتح المدينة وهذا الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية هو الواقع من كثير من عباد القبور الذين يطلبون حوائجهم من الموتى ويتبركون بتربتهم - [00:30:00](#)

وبقبورهم هؤلاء داخلون في هذا الوعيد وهم مشركون الشرك الاكبر نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال العماد ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:30:20](#)

يذكر الله حال المشركين به في الدنيا ومآلهم في الدار الآخرة حيث جعلوا لله اندادا اي امثالا ونظراء يعبدونهم معه. ويحبونهم كحبه وهو الله لا اله الا هو ولا ضد له ولا ند له - [00:30:47](#)

ولا شريك معه وفي الصحيحين عن عبدالله نعم في قوله سبحانه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اي شركاء لله عز وجل يحبونهم اي يحبون اندادهم كحب الله - [00:31:06](#)

اي كما يحبون الله وهذا شرك في المحبة والمحبة هي اعظم انواع الطاعة من اعظم انواع الطاعة وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان كما يقول ابن القيم - [00:31:30](#)

وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان المحبة هي اعظم انواع العبادة المشركون يشركون في المحبة فهم يحبون الله ويحبون معه غيره يحبونهم كحب الله والذين امنوا بالله واخلصوا التوحيد - [00:31:49](#)

اشد حبا لله لان حبههم لله خالص وحب المشركين لله مشترك فحب المؤمنين لله اشد من حب الكافرين لله هذا قول في تفسير الآية والقول الثاني ان المشركين لا يحبون الله - [00:32:18](#)

وانما يحبون اصنامهم والهتهم والمؤمنون يحبون الله سبحانه وتعالى من الناس من يتخذ من دون الله ومن الانداد يحبونهم كحب الله اي كحب المؤمنين لله يحبون اصنامهم كحب المؤمنين لله - [00:32:42](#)

عز وجل نعم فهم ما عبدوا الاصنام الا لانهم يحبونها نعم وفي الصحيحين عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:33:07](#)

نعم بن مسعود رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اي الذنب اعظم اي اشد لان الذنوب تتفاوت بعضها اعظم من بعض واشد من بعض - [00:33:30](#)

اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا اي شريكا وهو خلقك وهذا الشريك لم يخلق لتشارك العاجز مع القادر سبحانه وتعالى ان تجعل

لله ندا وهو خالقك قلت ثم اي - [00:33:49](#)

قال ان تزاني حليلة جارك. الزنا بالمحارم الزنا بالمحارم والزنا بنساء الجيران الذين ائتمنوك على محارمهم وجاوروك هذا اشد انواع الزنا ان تزاني حليلة جارك - [00:34:13](#)

قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر يذكرون اولادهم خشية الفقر ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق. يعني خشية الفقر نحن نرزقهم وايكم - [00:34:37](#)

ان قتلهم كان خطئا كبيرا فانزل الله تعالى مصداق ذلك في قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون من يفعل ذلك يلقى اثانا - [00:34:59](#)

ضاعت له العذاب يوم القيامة ويخذل فيه مهانا الا من تاب من تاب من الشرك وقتل النفوس والزنا قبل ان يموت تاب الله عليه. نعم وقوله والذين امنوا اشد حبا لله - [00:35:19](#)

ولحبهم لله وتام معرفتهم به وتوقيرهم وتوحيدهم لا يشركون به شيئا بل يعبدونه وحده ويتوكلون عليه ويلجأون في جميع

امورهم اليه ثم توعدهم تعالى المؤمنون يحبون الله ولا يحبون معه غيره من - [00:35:42](#)

الاصنام وغيره يحبونهم معه والحب يكون منه ما هو خاص بالله عز وجل وهو حب العباداة الذي معه ذل وانقياد وحب طبيعي وحب

في الله من اجل الله مثل محبة الصالحين والاولياء - [00:36:06](#)

هبة الرسل عليهم هذا من المحبة في الله هو حب طبيعي مثل محبة الزوجة والمال والاصدقاء هذا حب طبيعي لا ليس معه عبادة ولا

ذل فهذا ما يدخل في انواع الشرك - [00:36:31](#)

ما يدخل لانه حب طبيعي. نعم وقوله والذين امنوا اشد حبا لله الذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لله. على القول بان

المشركين يحبون الله ولكن اشركوا معه غيره - [00:36:52](#)

واما على القول الثاني المشركون لا يحبون الله فالذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لاصنامهم. نعم وقوله والذين امنوا اشد

حبا لله ولحبهم لله وتام معرفتهم به وتوقيرهم وتوحيدهم لا يشركون به شيئا - [00:37:16](#)

بل يعبدونه وحده ويتوكلون عليه ويلجأون في جميع امورهم اليه بالرغبة والرغبة والطاعة بل يستميتون في عبادته ويصبرون على

القتل ويقدمون انفسهم في جهاد الكفار هذا كله من محبة الله عز وجل - [00:37:42](#)

نعم ثم توعدهم تعالى المشركين الظالمين لانفسهم بذلك فقال تعالى ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا فقال

بعضهم تقدير الكلام لو عاينوا العذاب لعلموا حينئذ ان القوة لله جميعا - [00:38:05](#)

اي ان الحكم له وحده لا شريك له فان جميع الاشياء تحت قهره وغلبته وسلطانه وان الله شديد العذاب كما قال تعالى فيومئذ لا

يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد - [00:38:28](#)

يقول لو علموا ما يعاينون هناك وما يحل بهم من الامر الفظيع المنكر الهائل على شركهم وكفر لانتهاوا عما هم فيه من الضلال ثم اخبر

عن كونه لو تصور الكفار الذين - [00:38:47](#)

يعبدون الاصنام ويحبونه. لو تصوروا العواقب وفكروا في الآخرة ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب يوم القيامة ولو يرى الذين

ظلموا اذ يرون العذاب وان القوة لله جميعا لو يرون هذا ويتصورونه لاقطع عن محبة غير الله من محبة اصنام - [00:39:06](#)

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب وان القوة لله جميعا فلا احد يساوي الله في قوته وقدرته وخلقته وتدبيره لو يرون هذا المصير

لاعرضوا لكنهم غفلوا عن الآخرة واعرضوا عنها ونسوها والعياذ بالله - [00:39:34](#)

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا فيوم القيامة يتبرأ المتبوع من التابع يتبرأ المعبودون ممن عبدتهم في الدنيا اذ تبرأ الذين اتبعوا

من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - [00:39:59](#)

قال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة اي رجوعا الى الدنيا ونتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم

بخارجين من النار لم يتصوروا والعياذ بالله هذا المصير - [00:40:20](#)

وهذه العقابة وان كل من عبدوهم يتبرأون منهم يوم القيامة المعبودون يتبرأون ممن عبدوهم يوم القيامة. ويقولون ما امرناهم بذلك ولا رضينا بهذا وانما هم فعلوا هذا بدون رضانا وبدون - [00:40:39](#)

اه امرنا لهم بذلك وهذا ينطبق على الملائكة الذين يعبدون من دون الله وينطبق على الاولياء والصالحين الذين يعبدوهم القبوريون يتبرأون من هؤلاء يوم القيامة نعم ثم اخبر عن كفرهم باوثانهم - [00:41:01](#)

وتبرأ المتبوعين من التابعين. فقال تعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا من اذ تبرأ الذين اتبعوا او تبرأت منهم الملائكة الذين كانوا يزعمون انهم كانوا يعبدونهم في الدار الدنيا - [00:41:23](#)

ويوم يحشرهم اه ما يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول وانتم اضللتم عبادي هؤلاء؟ قالوا اه بل هم قالوا سبحانه قالوا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول الذين اشركوا ثم يقول انتم اظللتم عبادي هؤلاء - [00:41:42](#)

فيتبرأون من ذلك. يقولون ابدما ما امرناهم ولرضين باتباعهم لنا طاعته وعبادتهم لنا هم الذين فعلوا ذلك يتبرأون منهم اشد ما يكون المشركون حاجة الى متبوعيههم اي ينقذوهم حتى الشيطان يتبرأ - [00:42:05](#)

من هؤلاء بيوم القيامة وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان. الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم اي منقذكم. وما انتم بمصرخي - [00:42:26](#)

يعني مغثيا وانا لا اغيثكم مما وقعتم فيه لزيادة تحسر والعياذ بالله اني كفرت بما اشركتموني من قبل من الظالمين لهم عذاب اليم هذا ما يؤول اليهم امر نعم فقال فقال تعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا - [00:42:52](#)

تبرأت منهم الملائكة الذين كانوا يزعمون انهم كانوا يعبدونهم في الدار الدنيا. هم. فتقول الملائكة تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ويقول نعم. ويقول سبحانه انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - [00:43:20](#)

يعبدون الجن يعني الشياطين هم الذي امرتهم بهذا هم الشياطين نحن ما امرناهم عاش يقول كلا ان الملائكة يأمرن بالشرك وعبادة غير الله سبحانه وتعالى تبرعنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون - [00:43:44](#)

نعم والجن ايضا يتبرأون منهم ويتنصلون من عبادتهم لهم كما قال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا له - [00:44:01](#)

هم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. نعم كل معبود غير الله جل وعلا فانه يوم القيامة يتبرأ ممن عبده ويتخلى عنه نعم انتهى كلامه روى نعم. روى ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى - [00:44:21](#)

يحبونهم كحب الله مباحة ومضاهاة للحق سبحانه بالانداد والذين امنوا اشد حبا لله والمشركون يضاهون الاصنام بالله عز وجل ويسوون بينها وبين الله عز وجل ولذلك عبدوها نعم والذين امنوا اشد حبا لله من الكفار لاوثنانهم - [00:44:46](#)

والذين امنوا اشد حبا لله من محبة الكفار لاوثنانهم نعم قال المصنف رحمه الله تعالى ومن الامور المبينة لتفسير التوحيد. هذا كلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب المصنف هو الشيخ. نعم. قال المصنف قال المصنف رحمه - [00:45:16](#)

والله تعالى ومن الامور المبينة لتفسير التوحيد وشهادتي ان لا اله الا الله اية البقرة في الكفار الذين قال الله تعالى فيهم وما هم بخارجين من النار نعم ذكر انهم يحبون ان دادهم كحب الله - [00:45:38](#)

فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما فلم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الله اكبر من حب الله فكيف بمن لم يحب الا الله وحده انتهى نعم في الاية تفسيرا والذين امنوا اشد حبا لله - [00:45:58](#)

المعنى الاول ان الكفار يحبون الله ولكنهم اشركوا معه غيره في المحبة فيحبون اصنامهم مع الله كما يحبون الله عز وجل هذا شرك في المحبة والذين امنوا اشد حبا منهم لله لان الذين امنوا احبوا الله حبا خالصا - [00:46:20](#)

وهؤلاء احبوا الله حبا مشتركا الذين امنوا اشد حبا لله من المشركين لمحبة الله والقول الثاني ان المشركين لا يحبون الله وانما يحبون اصنامهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لاصنامهم. نعم - [00:46:46](#)

ففي الاية بيان ان من اشرك مع الله غيره في المحبة فقد جعله شريكا لله في العبادة نعم واتخذة ندا من دون الله وان ذلك هو الشرك

الذي لا يغفره الله - [00:47:14](#)

نعم كما قال تعالى في اولئك وما هم بخارجين من النار لانهم مشركون وما هم بخارجين من النار لانهم مشركون نعم وقوله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب والمراد بالظلم هنا الشرك. ولو ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب - [00:47:30](#)
نعم والمراد بالظلم هنا الشرك. الذين ظلموا معنى ظلموا اي اشركوا لان الظلم انواع اعظم الشرك بالله عز وجل فهو ان الشرك لظلم عظيم كما قال لقمان لابنه وبني لا تشرك بالله - [00:47:55](#)

ان الشرك لظلم عظيم فاعظم الظلم هو الشرك. ليه لانه وضع العبادة في غير موضعها والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه ووضع الشيء في غير موضعه والذين اذ ولو يرى الذين ظلموا يعني اشركوا - [00:48:17](#)
بالله عز وجل اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب. لو يرون هذا المشهد يتصورونه ما اشركوا نعم ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب والمراد بالظلم هنا الشرك - [00:48:42](#)

كقوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم كما تقدم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك ان الشرك لظلم عظيم نعم فمن احب الله وحده واحب فيه وله فهو مخلص من احب الله وحده - [00:49:04](#)
واحب فيه اوليائه من الرسل والصالحين فهو موحد الحب في الله والبغض في الله اوثق عرى الايمان كما في الحديث نعم ومن احبه واحب معه غيره فهو مشرك نعم من احب الله واحب اوليائه - [00:49:27](#)
وعباد الصالحين فهو موحد ومن احب الله واحب معه غيره فهو مشرك. الشرك الاكبر. نعم كما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:49:54](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اول امر اول امر في المصحف هو هذا الامر - [00:50:15](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون فاذا كان هو المنفرد بالخلق والربوبية فهو المنفرد بالعبادة اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - [00:50:35](#)
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم هذه ادلة التوحيد. توحيد الربوبية دليل على توحيد الالهية دليل على توحيد الربوبية الالهية فان الذي يستحق العبادة هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويدبر - [00:51:05](#)
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا تمشون عليها بسطها لكم تمشون عليها وتنامون عليها وتبنون عليها وتستقرون على ظهرها والسماء بناء يعني سقفا وجعلنا السماء سقفا محفوظا - [00:51:30](#)

والسماء بناء وانزل من السماء ماء وهو المطر والمراد بالسماء هنا السحاب سمي سماء لانه مرتفع وكل ما علا وارتفع فهو السماء فالسماء على قسمين سماء المبنية وهي السبع الطباق - [00:51:53](#)
والسماء التي هي بمعنى الارتفاع مثل السحاب مثل الرياح مثل هذا السمع يا الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء اي من السحاب فاخرج به من الثمرات رزقا لكم من الثمرات - [00:52:12](#)

شوف ثمرات ما هي ثمرة واحدة انواع متنوعة الاشكال والطعوم والروائح والالوان هذا خلق الله سبحانه وتعالى اخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا شركا وانتم تعلمون - [00:52:35](#)
انه لم يخلق هذه الاشياء ويوجدتها لكم الا الله سبحانه وتعالى. نعم قال شيخ الاسلام ما معناه فمن رغب الى غير الله في قضاء حاجة يكفي نقف عند هذا. قال شيخ الاسلام. نعم - [00:52:56](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول التفصيل المذكور عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في اتخاذ الاحبار والرهبان اربابا قد قرر في القسم الثاني انه من الذنوب - [00:53:15](#)
وقد قررتم حفظكم الله في شرح كتاب التوحيد انه شرك اصغر اي نعم هو من الذنوب وهو شرك اصغر لا فرق بين الذنب والشرك الشرك يسمى ذنبا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:53:51](#)

قول المصنف رحمه الله فهذا له نصيب من هذا الشرك الذي ذمه الله هل يعني انه شرك اصغر آ الذي ذكره الله في الاية آ يشمل

النوعين الشرك الاكبر والشرك الاصغر - [00:54:11](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رجل يستغيث بغير الله ودعاني الى وليمة فحضرت وليمته من اجل دعوته

واكلت من الذبيحة لعلمي انه يذهب بها الى مسلخ مسلم - [00:54:29](#)

فهل ذبيحته حلال الاستغاثه بالله الاستغاثه على نوعين الاستغاثه بالمخلوق فيما يقدر عليه لا بأس بها استغاثه الذي من شيعته على

الذي من عدوه الاستغاثه بالمخلوق فيما يقدر عليه لا بأس به - [00:54:51](#)

النوع الثاني الاستغاثه بالله فيما لا يقدر عليه الا الله فهذه شرك باستغاثه الاستغاثه بالاموات والاصنام والاشجار والاحجار هذا شرك

اكبر واما فصاحبك ان كان من النوع الاول فلا بأس ان تأكل من ذبيحتك - [00:55:13](#)

اذا كان من الاستغاثه الجائزه اذا كان من الاستغاثه الشركية فلا تأكل من ذبيحته نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل هذا

سائل يسأل عن قول سفيان في الايمان ينقص حتى لا يبقى منه شيء - [00:55:41](#)

اي نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل فالذي لا ينكر المنكر بقلبه ويكره المنكر هذا ليس

فيه ايماننا اصلا لا قليل ولا كثير - [00:56:03](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يسأل عن السجود للصنم هل هو من الامور المحتملة؟ ها؟ يقول السجود للصنم. مم. هل

هو من الامور المحتملة نعم يا اخي ما لنا الا الظاهر اللي يسجد للصنم مشرك - [00:56:19](#)

نعامل معاملة المشركين ولا نقول وشو ناوي ما ما هذا منين جانا هالتفصيل هذا نقول الذي يسجد لغير الله من صنم او غيره فهو

مشرك نجري عليه احكام المشركين نعم - [00:56:40](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا يسأل يقول هل عباد القبور جهال ولا يكفرون بذلك بجهلهم الى متى يكونون جهالا وهم يعيشون

في بلاد المسلمين ويسمعون القرآن ويسمعون كلام اهل العلم - [00:56:58](#)

يسمعون الاحاديث الى متى؟ بلغتهم الحجة وما دام بلغتهم الحجة لا عذر لهم واوحي الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغت من بلغه

القرآن فلا عذر له المسمع والقرآن هذول اكثرهم حفاظ للقرآن - [00:57:20](#)

اكثروهم حفاظ للقرآن بلغهم القرآن وهو ينهى عن الشرك ويحذر من الشرك يتوعد المشركين نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا

سائل يقول ما حكم قول ان الشخص اذا وقف امام القبر وقال نويت ان اصلي ركعتين لصاحب القبر - [00:57:43](#)

ورفع صوته بذلك فلا يحكم بكفره هذا كلام باطل من صلى يتقرب الى القبر فهو مشرك ما لا لنا الا الظاهر نحن نحكم على الامور

الظاهرة ولا ندخل في النيات والمقاصد - [00:58:08](#)

لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من قال لا اله الا الله ولم يكفر بما يعبد من دون

الله فهل هو مسلم تنفعه لا اله الا الله؟ لا لا ما تنفعه لا اله الا الله. اذا لم يكفر - [00:58:28](#)

بما يعبد من دون الله وش معنى لا اله الا الله؟ معناها الكفر بما يعبد من دون الله عز وجل فهو ناقضها ناقض لا اله الا الله فلا تنفعه

الحديث من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - [00:58:48](#)

لان هناك من يقولها ولا يكفر بما يعبد من دون الله يقول ذولا اولياء وصالحين وذولا ينفعون وذولا فهذا لا تنفعه لا اله الا الله نعم

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:59:08](#)

ما طريقة التعامل مع العالم الذي وقع في خطأ من اصول العقيدة كمسائل مع مع احسن الله اليكم يقول ما هي الطريقة التعامل مع

العالم الذي وقع في خطأ من اصول العقيدة - [00:59:27](#)

يبين له يبين له هذا الخطأ ينبه عليه ربما يكون انه غافل والا ناسي والا يبين له هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل

يقول هل الاجتهاد في المسائل الاعتقادية - [00:59:45](#)

والخطأ فيها والخطأ فيها يكون الشخص مغفورا له او لا؟ ايش يقول هل الاجتهاد في المسائل الاعتقادية؟ الايش؟ المسائل العقديّة

الاعتقادية يا اخي العقيدة ما بها اجتهاد توقيفية الاجتهاد انما هو في المسائل الفقهية - [01:00:06](#)

العملية اما العقيدة فهي توقيفية ليس فيها اجتهاد نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل نستطيع ان نقول ان في زماننا مؤمنون من اهل الكتاب كالنجاشي رحمه الله. الله اعلم يا اخي ما ندرى. نعم - [01:00:28](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لكن من لم يؤمن بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر ولو كان يؤمن بالله ويتبع الرسل السابقين اذا لم يؤمن بالرسول فهو كافر - [01:00:52](#)

نعم احسن الله اليكم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم من اطاع البشر في التحليل والتحريم ولكنه يعتقد ان هذا التحليل والتحريم خلاف حكم الله اذا كان يعلم - [01:01:09](#)

مو الكلام على انه يعتقد الكلام على انه يعلم انهم احلوا ما حرم الله وحرّموا ما احل الله فاطاعهم في ذلك ان اطعتموهم انكم لمشركون. لا يجوز نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:01:33](#)

ذكرت ان الناس ثلاثة اصناف عامي وعالم ومجتهد مطلق ماذا عن وعالم؟ ها؟ وعالم. عالم؟ نعم ايه عالم يعلم الادلة والترجيح يعلم الادلة والترجيح. نعم يقول احسن الله اليكم ماذا عن طلبة العلم في اي الاصناف الثلاثة - [01:01:52](#)

طلبة العلم انتوا تنزلون؟ هل هم هل هم عوام ولا يعرفون شيء؟ او انهم علماء ويعرفون الادلة والترجيح او انهم من اهل الاجتهاد المطلق ما في احد الان فيما نعلم - [01:02:22](#)

من اهل الاجتهاد المطلق انما يكفي ان يكون عالما بالادلة والترجيح والاخذ بالراجح نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المراد بان الاجتهاد المطلق له شروط كره الاصوليون - [01:02:37](#)

ما تنطبق على قل لاحد نعم احسن الله اليكم يقول ما المراد بالشرك الذي ذكره شيخ الاسلام في من اتبع احدا من اهل العلم في المسائل الاجتهادية رغم علمه بمخالفة العقيدة في ذلك - [01:02:59](#)

لكان يعلم انه مخطئ وانه لا يجوز له ان يتبعه ولا ان يأخذ قوله فان اخذه فان هذا نوع من الشرك اتخذوا احبارهم ورهبانهم واربابا من دون الله المسيح ابن مريم - [01:03:18](#)

اربابا والارباب الالهة وهم اتخذوهم الهة ومن اتخذها مع الله قد اشرك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يقال في الاية كحب الله اي كالحب الذي يجب لله - [01:03:35](#)

يا اخي خذ ما قاله العلماء كل ما قاله العلماء يكفيك لا تزود من عندك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يقاس على النجاشي كل حاكم لم يستطع تغيير الحكم - [01:03:57](#)

بغير ما انزل الله بالتدرج بالتغيير هنا مثل الذي امن بالله وبرسوله وله سلطة لكن ما يقدر ينفذها في رعيته لانه على خلافه كفار هذا ينفذ ما يستطيع. اتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:04:14](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول العوام الذين يتبعون دعاة الصوفية ويعلمونهم الادعية المبتدعة مم يقول العوام الذين يتبعون دعاة الصوفية ويعلمونهم الادعية المبتدعة فهم يعملون بذلك تقربا الى الله. فهل هم معذرون بذلك؟ لا ما هم معذرون. هناك علماء سنة. هناك هنا علماء - [01:04:40](#)

السنة فيتبع علماء السنة ولا يتبع المتصوفة والضلال نعم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يصح ان يقال ان صفات الله الفعلية كالمجئ والنزول والاستواء انها غير ازلية - [01:05:11](#)

يا اخوان يا اخوان لا تحدثوا شيئا من عندكم ولا مسائل من عندكم اتبعوا من سبقوا من اهل السنة والجماعة وكتب العقيدة مدونة ومحرورة ولله الحمد اقرؤوها وتمسؤوا عليها امشوا عليها - [01:05:35](#)

اتركوا هذه الاسئلة عقيدة مخلص منها محررة مجمع عليها وهي توقيفية ما هي في الاجتهاد ولا في تقليد فلان وعلان نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الرياء يحبط العمل الذي قارنه - [01:05:55](#)

فهل اذا تاب العبد توبة نصوحة يرجع له عمله اذا تاب اه اذا تاب قبل البداية في العمل ترجع الى الله واخلص العمل لله يقبل او في

اثناء العمل تاب الى الله - [01:06:18](#)

يكتب له ما بقي من عمل قبل التوبة ما بعد التوبة اما ما مضى قبل ان يتوب فلا يكتب له نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اسئلة

كثيرة تسأل عن علاقة الخوارج - [01:06:38](#)

بكتاب ها اسئلة كثيرة تسأل عن علاقة الخوارج في زماننا بكتاب الدرر السنية علاقة الخوارج في زماننا الدرر السنية على مذهب اهل

السنة والجماعة الدعوة الى الله والتوحيد وبيان الشرك - [01:06:55](#)

فلا علاقة للخوارج بها الخوارج معتزلون عن العلم الصحيح وعن العلماء وعن كتب اهل العلم الصحيحة معتزلون عن ذلك منحازون

عنها مكتفون بفهمهم وفهم قاداتهم فهم ليسوا على ما في الدرر السنية هذا كذب - [01:07:18](#)

لا تأمر بالخروج درر السنية لا تأمر مفارقة العلماء واعتزالهم والناحيات الى الخوارج ما تأمر بهذا تأمر بضد هذا نعم احسن الله اليكم

فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المحبة اعظم من التوكل - [01:07:46](#)

التوكل نتيجة للمحبة بالتوكل نتيجة للمحبة تابع للمحبة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول معلوم ان البدعة اعظم

اثما من المعاصي فكيف الجمع بين هذا وبين الحديث - [01:08:16](#)

اي الذنب اعظم وذكر بعد الشرك الزنا نعم الزنا والعياذ بالله في مفساد ولا تقربوا الزنا انه كان فاحش لا تقربوهم ما قال لا تزنوا فقط

قال لا تقربوه اترك الوسائل - [01:08:37](#)

التي تؤدي الى الزنا من النظر الى النساء من تبرج النساء كل الوسائل التي تفضي الى الزنا اجتنبها وابتعد عنها فهو

ذنب عظيم من اكبر الكبائر كما في هذا الحديث - [01:08:58](#)

لانه يخلط الانساب لانه يضيع اه المجتمع لانه يجلب الامراض الفتاكة انه كان فاحشة وساء سبيلا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ

هذا سائل يقول هل من ينضم للجماعات والفرق الخارجة عن السنة - [01:09:19](#)

مع علمه بخطأهم يكون من الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. نعم وهو برأسهم هو رأس الذين اتخذوا احبارهم

ورهبانهم اربابا من دون الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا اخطأ العالم - [01:09:47](#)

هل تترك اقواله جملة لا يؤخذ الصواب يؤخذ الصواب ما اصاب الكتاب والسنة يؤخذ ممن جاء به ويترك الخطأ نعم احسن الله اليكم

فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ابدأ عملا صالحا بنية حسنة - [01:10:07](#)

ثم مع مرور الشهور والليالي تضحل النية. فلا ادري اهي لله عندك وسواس. اخلص النية لله واستمر في العمل ولا يكون عندك

وسواس تغيرت النية او كذا اترك الوسواس نعم - [01:10:29](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ناصحة عبارة يا سبحان الله عند التعجب اي نعم يا سبحان الله مهوب هذا نداء هذا

تنزيه لله عز وجل تنزيه لله عز وجل عن كل نقص كل عيب - [01:10:46](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل سواء قلت سبحان الله او يا سبحان الله معنى واحد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ

هذا سائل يقول الا يقال ان الحب الطبيعي - [01:11:11](#)

كالذي للزوجة والولد قد يكون شركا اصغر. لا لا يا اخي ما هو بشرك الاصل هذا طبيعي نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل

يقول ولولا هذا الحب ما - [01:11:29](#)

لولا هذا الحب ما تألف الزوجة كما قال جل وعلا وجعل بينكم مودة ورحمة مودة حبها المودة وش معناها؟ الحب ولولا وجود هذا

الحب ما تألف الزوجان نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل من هل من اسماء الله الحسنى - [01:11:48](#)

القديم والمبتدئ لا اسماء الله توقيفية القديم هذا اخبار عن الله من باب الاخبار لا من باب التسمية نعم الاول هو اسم الله بدل القديم

تقول هو الاول والآخر والظاهر والباطن - [01:12:12](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين عبارة السجود للصنم وعبارة السجود الى الصنم يا اخوان

اتركوا هالمسائل الخرابيط هذي سجود للصنم او الى الصنم سوا عبادة للصنم - [01:12:29](#)

نعم الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل مقابلة الكفار في امر في امر السياسة تعتبر من الولاء لهم هل هل مقابلة الكفار في امر السياسة تعتبر من الولاء لهم؟ مقابلة ايش؟ السياق. الكفار - [01:12:51](#)

كيف مقابلة ما ادري وش المغادرة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم طاعة ولي الامر في تحليل ما حرم الله ما يجوز لا طاعة لمخلوق - [01:13:12](#)

بمعصية الخالق حتى الوالد اذا امرك بمعصية الله وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ما يجوز طاعة مخلوق لمعصية الخالق مهما كان نعم - [01:13:32](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رأيت رجلا في الطواف وعليه تميمة فنصحته ان ينزعها فرفض فنزعته منه بالقوة فهل فعلي صحيح تميمة وش فيها؟ فيها قرآن ولا فيها شرك ولا - [01:13:49](#)

ولا فيها اذا كانت من القرآن فهي محل خلاف بين العلماء واما اذا كان فيها شرك او دعا لغير الله وهي شركية تناصحه في نزعها واذا لم يستجب اه شوفوا مثلا من له سلطة - [01:14:09](#)

ينزعها منه اما انت تنزعها فهذا يحدث شرا او يحدث فتنة ربما ضربك ربما آآ انتقم منك نعم قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هذا اذا كان لك سلطة فان لم يستطع فليسأله. يكفي النصيحة والموعظة والبيان - [01:14:28](#)

فان لم يستطع فبقبله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا باليد هذا للسلطان ونواب السلطان نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المذهب الاشعري مأخوذ من فقه الصحابي ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. قال ايش؟ المذهب الاشعري. لا يا اخي - [01:14:50](#)

انا اقول الاشعري ابو موسى الاشعري صحابي جليل بريء من مذهب الاشاعرة انما نسبوا اليه يقولون لان ابا الحسن الاشعري من ذريته والاشعرية قوم من اليمانيين قبيلة من اليمانيين قال لهم الاشعريين - [01:15:15](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول متى يحذر ممن وقع في بدعة ها متى يحذر ممن وقع في بدعة اذا كان على عقيدة اهل السنة والجماعة في الجملة - [01:15:39](#)

ما يكفي انه على مذهب اهل السنة والجماعة الجملة وهو عنده مخالفات يبين له المخالفات ينصح بتركها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يصح القول بانه لا يلزم اذا ترضينا عن صحابي ان يكون مرضيا عنه - [01:15:57](#)

ايش هالكلام الفاضي الصحابة مرضي عنهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه اتركوا هالكلام هذا - [01:16:19](#)

الفلسفات نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل اذا تعمد الشخص مخالفة الكتاب والسنة يكفر بذلك هل اذا تعمد الشخص مخالفة الكتاب والسنة يكفر بذلك هذا يختلف اختلاف ان كان انه - [01:16:40](#)

فعلى ذلك وهو يعلم انه مخالف ولكن غلب - [01:17:07](#)